مكتبة دار الكتب الظاهرية

مخطوطة

دلائلُ القُرْب ووسائلُ إطفاءِ الغَضَب

المؤلف

مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي

٥

دلائل القرب
ووسائل اطفاء
الغضب

هذه هدية الاخ النبيل والصديق الجميل
الفاضل الاصيل الناصل الدليل
جناب الشيخ اسماعيل المدرس
تحت القبة منح الوصل
الوصيل

ولقد راى الاخ في الله تعالى الشيخ رضوان الزاوي حرسه الله المنقلب
ليلة تبييضي هذه الصلوات المبلغة الارب الفقير ووالد محمد الالباني
منح الطلب الرافع الرتب وهو معنا وكأننا لاداء صلاة ارتقب وقتها
الظهر السابق مبشرات حالها اعرب فلما حان وقتها قلت انا اؤم بكم دون
توقف فتعجب ان الفقير لله اتجسر لتقدم اليها لقصور منع وعدم حضور حجب
قال ثم تقدمت لها برغب فاذا بسيدنا الصديق المرحب المرجب حضر فاضاء بنوره
المحل وله عرف طيب فاردت ان اتاخر ليتقدم الخليفة المقرب فقال رضي الله تعالى عنه
يا سيد مصطفى صل بنا فتكلفت الحلف لاستحيائي عليه وواجب ادب
فقال رضي الله تعالى عنه يا ولدي صل بنا فانك محب مقرب ولما سمعت ذلك اطرب
تقدمت وصليت وحين اتممتها لم ادر كيف ذهب وذهب ذلك ثم استيقظت من
المنام فاذا هو منام في منام فجاءني الشيخ احمد الموقت سائلا عما جرى وما صدر من كلام
فاخبرته فتعجب من تقديم هذا الامام وما انتى به على فقير عليه السلام ولما حضرني
رائيه ذي العلم العلام وقلت لعل هذه المبشرة جائزة هذه الصلوات النبوية العظام
وذكرت المبشرة السابقة على هذه في اوائل الصلوات النبوية الشاهدة ذات المبرات الاكلية الناصعة
وصورتها باختصار اني رايت قبل تاريخ تاليف هذه الصلوات بايام قليلة
على لسان الجد او الخلفاء ذوي المجد قائلا رايت الصديق رضي الله تعالى عنه يقول لولدي فلان
وسماني لم تكتب عليه خطيئة او ما هذا معناه وكاني شككت في اخبار
لسيدنا الصديق رضي الله تعالى عنه فيما بيني وبين نفسه ووجهه الشريف المبتسم قائلا له ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال سيدنا ومولانا وشيخنا وقدوتنا وملاذنا
قطب دائرة الوجود الحقيق خلاصة آل عتيق نخبة شجرة
بني الصديق ذو المشرب العبيق والنسب الرفيع العريق
سبط الحسنين الاحسنين واسطة يتيمة العقد بن طراز
حلة الشريفين مرشد السالكين لحضرات رب العالمين
الوارث الحقيقي سيدي السيد مصطفى الصديقي الحسني
الحسيني اقر الله بطول بقائه عيني وامدني باسراره العلية
وتوجهاته السنية البهية آمين اللهم آمين الحمد لله
الذي من بالاعلام والانعام الاعجب وحن على عبيده بتوالي
رفده المدام المدام الانجب وصلاة وسلاما على سيد الانام
وسنده الخاص والعام الكوكب المنير المحتجب من به تقضي
لبانات الفؤاد المعذب وعلى آله واصحابه من كل طيب مطيب
ما به ارسل الحق لعبيده بشائر تعريف تطلب وترغب
وامشاير تشريف محبات في ضمائر كون موجب على السني ارباب
صدق منه يتعجب واصحاب حذق هم السني من قرأ وكتب
يدعى بالحاتمي الخاتمي امكن عارف مهذب واغيب من
انصب قلبه في الحب واتعب وابقى فيه منا ابقى واذهب
منه من اذهب وقيل له تطيب ومن كل مشرب فاشرب
اكبري الحري مذهب منهب تولع بجميل مجمع من صور الجمال
مركب النظري ابتهري ريق اشنب اعذب فراه على ما حدثني
به صديقي مدرب منا ما عنب احكام يتهيب وبيده التي
هي شجرة من يتم قرطاس كالطراز المذهب نوره محي الغاسق اذا
وقب

عو بياه النجيب

هو السيد محمد المؤذن نجل السيد عيسى الكردي الأنجب المهذب ٥

وقبه واستحسنه ما يحق له ان يكتب على جبهة الاسد بالكبريت
الاحمر لا الذهب ثلاث سبع صلوات على عز العرب ثم
كملها في الرق وا وجز وما اسهب ومجموع ذلك سبع صيغ
يجمع ما به لجنا به يتقرب فسألك الراوي لمن تعزى هذه الصلوات
وتنسب فصرح باسم الحقير الذي على الخصوم بها يحسب وا عجبه
انه اسمها كاشف الكرب واطفاء الغضب ولما بشر بما بشر
ونشر من المحاسن ما نشر فاطرب اجبت ان الحقوق بقطة
ما رآه كيما بها اتقرب وكنت شرعت ثما من جمادى الاخيرة
في صلوات نبويه وذلك عن سبب وهو صدود ومعشرهم
بها موذنه بطلب راجيا بتاليفها دفع خطب للقلوب
ارعب وارهب ولذا اسميتها الصلوات النبويه الشافعة
ذات البركات الالهية النافعة ورتبتها على حروف المعجم
سائلا من منه تعالى زوال الكرب عن امة سيد العجم والعرب
ما حي الرهب وجعلت كل حرف خمسة وثلاثين صيغة تورث
التشبب واتممت الحروف بحرف الهمزة والالف الساكنة
تكنيين فتمت على لام الف وتممت الوهب والرجا فيمن
اليه الالتجا والمتقلب ان تكمل صورتها وتحمد سورتها
اوائل شهر رجب وقد حسب لها ان يد الاسم كلمة تطلب
وعليه فاسميتها دهب الكرب ووسائل
الحفاء الغضب وكان يوم الشروع في هذه الصلوات
التي بعض ما حبا الخصب صبيحة الاحد الثاني والعشرين
من جمادى الثانية المزيلة الوصب عام الف وماية واربعة
وخمسين من الهجرة تعقيب وسو تفكري وحميه حيث
اشغلني سيدي بعكما وصاف اشرف مخطوب خطيب ولشرع
سيدي

الألوكة

الآن بحول المنان في الصيغ السبعة الحسانه وبالله المستعان
فيما القلم كتب ونرجو منا الحنان اذ يزيل بنورها حجب
الران ويصيل بها جبال اهوال غيمها القلب حجب آمين آمين آمين

الصيغة الاولى

اللهم صل وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم واجسم وافخم
على سيدنا ومولانا وسيدنا واعلانا وعدتنا واعلانا
وعمدتنا وولانا محمد وعلى السيدنا ومولانا محمد
خطيب منبر القرب اديب حضرة الرهب والرهب المشرف
المعظم المحبب المقرب للمعطي في المزيد الاحب سيما احب كاشف
الكرب رافع الرتب عز العرب المرود اجابته من خير زاده
ومشربه والحامل لهم على فلك بحر التقريب للنادي الاقرب
وفي بحر التهذيب على نجائب نجب الرفيعة المسرب الكثيرة
المارب رافعا لهم الى المقعد صدق مطيب شافعا فيهم
بالنجاة من الوصب والاقالة من العطب راجيا لهم نيل
العناية العظمى في الرجب والسلامة من وعثاء السفر
وكابة المنقلب جامعا منهم القلب المقلب على ما من الحق
قرب اذ هو الجامع بين البصيرة على ما ظهر واحتجب
والرافع من جبين الصورة نقطة الريبه والمحقق باء العبودية
نحو النسب والمثبت الف الحقيقة نحو النسب سيد
له الحق تعالى ادب وبالبراع كما شاء قط ما كتب وسند
سامي الرتبه نامي الحسب والكسب والوهب الموحى اليه
واضمم اليك جناحك من الرهب بديع جمال ما جاذ الرب
ووسيع بيد الجلال ووشيع بردكما لا يسجد واقترب
فما الكواعب النهد لدى هذا المهذب المحبوب الذي غيب بالنور

في

١٧

في الرفرف وصعق ما غيب وشاهد بجماله الباقي وما احتجب
وبذا عجب القير وحق له العجب اذ هذا السر لم يصل اليه نبي
مرسل ولا ملك مقرب فيا من اعطى هذا الحبيب المحبب
ما رجا وطلبه واستخدم له الاملاك وما حوته الافلاك
وبلغه كل ارب اسالك بجاهه عليك فانه اعز الخلق لديك
اذ هو منتخب من كل منتخب ان تصرف عنا وعن اخواننا المسلمين
كل امر يتصعب وان تخلصنا من كل ما للسر والجسم اتعب
وان تمن علينا بالرضا الاكبر كي نسلم من الغضب ومما يوقع
اللطائف ومجموع القلايف في الحطب الجلد والعطب وان
تكفينا ما اهمنا فمن يحب ومن لنا احب وتحمينا من امراض
الظاهر والباطن كيما نقلب من غلبه وداوينا بفضلك مداواة
من طبيب لمن حب واعمل ذلك باحبابنا في الشرق والغرب من
عجم وعرب بالله يا رحمن يا رحيم اعف عن من اخطا منا
واذنب وتب عليه كي يتوب مما جنى واكتسب بسبب يعلم
وبلا سبب ليتصل من مقطوع الاسباب السبب

الصيغة الثانية

اللهم صل وسلم وتحنن وتفضل وعظم وبارك مدى الادوار
على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا ومولانا محمد نور
الانوار وسر الاسرار المختار من كل مختار قطب العجائب
وفلك الغرائب الابكار زين الابرار وعين الاخيار من خرقت
له الاستار واحرقت بنوره الاغيار ومشرته جامع الفخار
قامع الفجار وقلب محل الكون كلا وحاصون والعاري بلبه المدار
ومهب رجا اللحظ والعون من الفاعل المختار ونور البصائر والابصار

خزين الافهام والابصار وحيرة الحصافين بتبصرة الضمائر
الحرير الكرار على المحفل الجرار مبين الاثار معين الاطوار
والاوطار كنز درر رموز غرر طوارقها سول بحر معاني نهر مباني
معارفها عزات طهارة قلوب فتق جيب غيوب مواقع نجوم
ارادة ومصاقع غيوم سعادة وجب بهما سواد فتوحات
لكينة الادراك مبنية الاخطار قدسية الاعطار بها السيار طار
سر الاسما وكشف المعمى لا سيما الذي لا يشغله غبار الانسان
الكامل مولا احسان الشامل اصيل النظر لا المعان الحبر المكرم
والبحر المعظم المقلد الدرة البيضاء والسبحة السوداء
ولو بجملة الخضراء الفايضة بالعلوم فيضلا الانكار مشارق
الانوار القدسية وبوارق الاسرار الانسية صدر الشريعة
المرتضية ذات الازدهار وبحر الطريقة الرفيقة فهر منار
منهاج الحقيقة العميقة التي بحرها هدار وسراج المعرفة
الوثيقة التي عليها المدار عباب لا تكدره الدلاء وليابه لا تقدره
الادلاء اصحاب العسار والاشعار لسان العرب وبستان
الطرب انسان عين الاعيان ارباب التبيان كشاف معاني
ورشاف مباني المختاره هداية طلاب نور اكسير عماد ووقاية
خطاب ظهور عقب استتار دليل سبيل سبيل طيبات
نزت قلوب برنق الجنوب وعوة سكينة لها هبوب
احياء علوم دين بها من دان بدين طيب النجار غوار في معارف
يسترق بها الاحراب وطوارف منشاف بغار السائق انا إليها
نبيا وبحار في نعتها علامة امصار فهامة اعصار
مفتاح غيث غيب وصباح ليث مهيب هتان عنايته مسلو
اخيلة ورعاية منهوب اصطبار لا يعرف مع عزه قرار

ومن

١٨

يعني الزمان في وقتنا استداره كهيئته يوم خلقه مكور الليل
على النهار للعرف بالاسفار والامر بالاستغفار والحاضر بشعوى
شهود الاعيان بموجب اينما تولوا فثم وجه الله فاشتم القرار
هو الاول والآخر والظاهر والباطن فتشعر بادكاره لمن
الملك اليوم لله الواحد القهار صاحب الفيض المدرار المستنيرة
من ضياء جبينه الاقمار من له التبشير والانذار واهارع امته
من النار وقاية لها العار فيا مولاي لسالك بالموصوف
باوصاف مقدسة طلبها قبس من سار ويهتدي بنورها من
حار والمعروف فالكل معروف قبلة اكثار الله جلالة كما يشاء
ان تهيئنا لك لما نالك لتمحى منا الاثار ونغيب في حجب قدسك
بجلال السلطان فلا نرى سواك ولا نشهد الا علاك بحضور لا
استحضار ونتحقق في حال الشهود بفنا الوجود وحق
المعبود ورفع الاستار وهمع البسار ولا نفعل عن ملاحظة
واسطة الوسائط حامي الذمار طرفة عين اذا الغفلة
عنه جهالة عمار فبجاهه عليك ونظره اليك يا غفار ان تشفعه
فينا وفي من يصافينا يوم الاسكار وان تنفع به عنا وعن
المسلمين الصغار والكبار شر الاشرار وضر الاضرار ومع العوار
وكيد الفجار وان تنفعنا فينا ظاهرا وباطنا من كل معلم وضار
وان تحفظ علينا الولد والاهل وما حوته الدار والجار
عاملنا يا مولانا بسر هذا الحبيب العلي المقدار بالطافك
واسعافك بالطف يا ستار وادركنا بالعناية والحماية من
الاكدار يا تواب على العصاة واهل الاوزار بموجب خطابك
في محكم كتابك واني لغفار

الصيغة الثالثة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد

من [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] العارف
[illegible] الاولياء [illegible]
[illegible] سيدنا [illegible]
الولي [illegible]

المرسل الى كافة الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا الطيب الانفاس للغبش [illegible] المدنس
المزمل موقد النبراس صاحب الكتاب المنير المحكم الاساس واليمين
العلم بالتمييز للاقتباس والمصطفى جامع محمود لاهل
الالتماس والعزيز هامع الشهود فلا يعتريه [illegible] النعاس
والمرقوم الكاشف عن التسليم لرب الناس والمسطور
الظاهر الراسخ صيته حفظ الحواس والانفاس والباطن
هو لما نح تالي شرب صرف الكاس وبجامع الذي من تلاه
كان ملكا في الرتبة مملو الطاس نبي الله المصطفى من الادناس
المرتقي الموفي مراقب الانفاس الذي دنى فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى سمعتها في النزول انفاس مراجعا
مولاه في التخفيف عن امته الاجابة والالتباس خاضعا في
حالتي الشهود والخطاب وما نالهما منه وجه معتبر بكلاهما من
صفي الله المكفي الاعداء الشراس بموجب والله يعصمك من
الناس صادق اللهجة في الجلالة المصادق من بهجته ونهجته
اهل الدلالة لتشييد المباني سديد الاساس لطفا
بالاجناس منوها قطانا تنعت بلا اهلاس مابها من ناس
سكنى ولد الختم من بين يديه على الف الكلال طيب الاغراس
علومها نوديه طوبيه عليها لا انفاس وفنون منها ستورية
لحضوريته لا يبدر كبهار وهم حسناس نجي الله مجمع البحرين
مطمع النوريين تالي اثنين دالي الايناس صاحب الحجة
والبرهان والسلطان ذو الاساس صاحب الرم او الازار
والتاج والمغفر سوى القياس البرزخ الكلي والتنزيه
الى العنصة مجالي الاعراس باب الابواب الحقيقة ولباب
الاسرار الرقية اتفس لاكياس صبح التجليات فتح التدليات

كرسي

اشارة الى اسما الوهاب
العزيز والحكم اسم
وجاء ذكر ذلك
المخاتمة في مواقع
النجوم
٥

بره
ارضفا
في
ان
بينها
ازبر
الزهرة
والكلام
الكد ٥

قال في القاموس والاهلاس اسرار الحديث واخفاؤه [illegible]
ارض عنبية لا تسكن لعزة سكن [illegible] رهبانية بجلة الختم المكي
وجل نقول السنية الانفع والسيد الارفع الاعلى [illegible]
ولد المصان فحفر الاسنان ٥ [illegible]

كرسي الاعتلا عرش الاجتلا مرفوع الراس مجموع عروس اعراس
في خطايا الاقتباس الرحموت الملكاني والجبروت الصمداني
والناسوت الانساني موقوف الاستيناس سيدي يسر هذا
السر المطلسم والعلم المكرم الذي ليس بمجزء نوره ولا يقسم
دهشة الالباب خير الطلاب الجلي عنهب الادناس
ان تسقينا شربة الانطماس لندخل جنة الوصال وجنة
الاتصال بلا آل المطهرين من الارجاس ونخص بالمعونة الالهية
دون حراس ونسلم من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس ونكفى هم الاوصاب
والانتعاب والانتكاس والباس ونطفي منا حزازم حرارة
عصف الاضراس خوف الالتباس وصلى وسلم وكرم
وعظم عليه وعلى ابيه سيدي ابراهيم الخليل من هو الاساس
واولاده اهل التبجيل فروع غراس منقباس وعلى الخضر ابي
العباس والياس وعلى ساير اخوانهم من الانبيا والمرسلين
والملايكة المقربين ما فاح عرف وردة وآس وارمق من الكي
واصحابه واحبابه واحن ابرار ارباب الشم والذوق والاحساس
ما تحصل على الحبيب من الاوهاس وما لك قد استهبنا س
بلا حجاب وما س

مرفود

الصيغة الرابعة

اللهم صل وسلم وخصص وعمم وعظم تحياتك وتمم على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد الذي
بعث ليتمم مكارم الاخلاق صاحب النجيب والقضيب
والبراق والعهد المعهود والميثاق والجيش المنصور والنسا
الشكور والبدن الصبور والاشتياق والسر الازهر والبرق الظاهر

واحسن الابهى والعطا والانفاق ذى الطرف الكحيل والخد
الاسيل والكوثر والسلسبيل والوجه البراق من ملكته
من الملكوت والجبروت النطاق وسلكته في عالم الرحموت
واللاهوت ابهى رواق واقدرته على مشاهدة الجمال
فقدرتك وطاقة نقطة دائرة الطى والنشر الطيب
النشر يوم النشر سابق السباق نعم جنات هبات
وهبات رتبة اثبات وابهات تنجر تلاق التف منه ساق بساق
ونجم اتفاق على بساط اذواق الى اوساط طباق فلحب
بها معالى اغلاق حلت لا طاق ارتفاق في الاملاق
وصل الاشفاق بمواصلة حلو المذاق طيب الاعراق المنادى
في نادى الاشراق البدار البدار السباق السباق يا طالب حضرة
الاطلاق التي لا تقصيرها الحذاق فما كل وقت تقام الاسواق
ولا كل آن تسام جواهر الاسواق سيبدو له الكشف العلى
على اهل الآفاق لمظهر آية سنريهم آياتنا في الآفاق حتى
يتبين لهم انه الحق مطلق الوثاق من جاد بالعتاق لاسير اجتماع
وافتراق كسير تلاق سيبدو له الكشف العلى والرشف
المجلى والسحاب الدفاق على اهل الاستباق سو الاطراق حال
التلقى من الخلاق بواسطة خليفة الرزاق سافى اجتنا هد
التلاقى في ما سحبه سراق في عرس التدانى مجلى الساق لما
فوق الاطباق وهناك تخر الارواح ساجدة سجدة الشكر لولى
واق والدمع يراق من الاماق باندلاق اسبلت بالسر الذى
حمله لا يطاق وهو رهين من اليه المساق اذ هى المحاق فالرؤية
ليست شهودا وانما تلك تفهاق نور كنى اراده فالخطه وذا مع
علوم

علوم الاذواق اذ ترفع عن غواشى الابهام وغواشى الابهام
الجارى بانتساق لا منتطى متن عنقاء ما لها صداق مغرمنة
المنان واحسان حنان فيضه غيداق وادخل حضائر
فتق رتق ورتق فتق تحت الاعتاق من رق بعد وفراق
الله راق على الصعاب بطيب تلاق واجود في حلية السابق
متمنطقا بنطاق ان الله هو الرزاق واطول املا بطاح من
اعباق واجود بعوائد الجود مطوقا من الفتوح باطواق
ويجمع شملى على اشتيه واصلى في خلوة لها اعتلاق بصبها
المشتاق ويدعو السيد لسيده بالسيادة والفتوة المانحة
اتساق التحاق وانتشاق ارواح حيث الرحائق الارفاف
اللهم فبحق هذا الامام الهمام الذى لحاق من فاق اسالك
ان ترزقنا التوفيق والتصديق والتحقيق الرحيق المذاق
وان تباعد بيننا وبين الموانع والقواطع الدنية من عمر
الاتباع المحاق وان تجعلنا ممن دوات التعريف والتشريف
والتصريف الاق وان تحجبنا بحجاب عزتك عن كل الصنائع وتسوق
لنا بقباب حضرتك الستار كاسها دهاق قبل وقوع النفس في
التراق وقبل ان عن مطلبها الاعلى تعاق يا الله يا الله يا الله
احسن خاتمة اجالنا يوم التلاق ولمنحنا العفو عن الجرايم
العظايم يوم القيام الذى فيه العلعوض الدموع تراق واجمعنا
جمعا خاصا مع من نحب كيما الينا يساق ويسر علينا مشاق
ذلك اليوم حتى نقطعها بدون افتراق الا بعد حلول جنات
عاليات تمرح عاليات سرح حاليات اذواق حاليات الرفاق
خاليات من كدر يعلى الشرحاق وجد علينا يوم الكثيب بمشاهد
خاصة وطوق وذوق فافا فتراق يا الله يا رحمن يا رحيم منه علينا

خمان

بالعبودية المحضة التي وقع على شرفها الاتفاق لنشهدها
في الدارين دون عائق عن شهودها عائق ه

الصيغة الخامسة

اللهم صل وسلم تسليما مجددا واكرم تكريما مؤبدا وتعظيما مخلدا وتفخيما
لا ينقضي ابدا على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد مظهر
الجمال مظهر جمال الكمال لرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فطاب لهم المجال والجالي كؤوس مقالهم السر الجلال
معرفة بان الجلال المحض مختص بذي الجلال فادب اطفال
مكتب التعليم عن التشطح الذي ينافي منهاك مولى جمع جوامع
الافضال ومؤتي الهم لوامع الفضائل خطيب منبر الوصال
واديب محراب الاتصال بالمتعال الباذل الفضائل الباسل
القتال محلي جيد الدهر بلآلي الاجلال ومولي جزية العفو وجزيل
النوال على عوالم ضيب لا تعال لانه غياب عباب اسرارها لا تطال
جميل ادلال جليل الاحوال لا يحال عنها بحال وصيل لا تشتغال
واشتغال التسامي الذي اعلى المعالي لمالك بلا بهجة اولي الابتهاج
لبهجة ذوي الابتهاج وصل الوصال اصل شرائع الخصال
غصن كمال تيال لمن يبتغي سحاب النعال يميس في اعتدال
رفيق مثال تعيات له الطلول فحن اليها وملك راغب في الملال
ومن الملال اذ يميل بصاحبه عن الحال الوسطى لان مقامه الانفعال
واملعال من بثث وما مال فركاته الاحوال ومعدنه قلوب الرجال
وسلطانة الوصال فرحمالية الرحب المجال للارشاد العام
الجلال الطام المنال مرشد الاشكال والاشكال الى عدد نظرات

الحق

من اسمائه صلى الله عليه وسلم كما ذكره صاحب المواهب ه

من اسماء الهدهد الشجاع وقد استعملها القرداني
مصطفى بنيم الاحكام في بيان نعلو [illegible]
نبينا عليه افضل الصلاة والسلام ه

الحق وما يكون في الاحوال من اقباله الذي اخلع عليه من اقامه
حجابا بين يديه اخلع النفائس واجلسه على منصات
القرب تخدمه عرائس العرائس والحور المقصورات في خيام
الدلال المشاهد من المشاهد والمعاهد والبشر ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من الابكار العوالي
واصل الاحاد وفرد الافراد ونقطة الامداد ورجل الرجال
مخطوب الخطائر محبوب العشائر محسوب دوحة دوائر
ذي الايادي الطوال صاحب الحسن والجمال والبهجة
والكمال الحاوي على اشرف خلال تنعم منه بها البال بما لا
يخطر ببال من رآه غلامه قام مقعد وطن ينسل له ابتسال
اتسال ومن شاهد جماله وجهه المواجه من كل الجهات
ماج وماد واليه مال ومن لثم سنه الراحة وافى كل مسرح
مدح تكتسب الراحة وتبلغ الآمال ومن قبل عتبة اليد
شريف القدم وامر عليها وجهه وراسه فيه من النعم وطال
ما لا يطاله فلك الحمد والمن والشكر الهطال على جميل جزيل
جليل هذا النوال ولك الفضل الذي لا ينعت بزوال
على ان جعلتنا من امة خير نبي موصوفا بانه كمال الكمال
وجمال الجمال وعابدا لله بالله بلا حلول ولا اتحاد ولا اتصال
ولا انفصال صفي الاصفيا ونبي الانبيا امين خزائن اسرار
لا تدخل تحت طوق واحتمال مكين مكانة لدى الجلال العالي
لها اشتمال الاسباب يا وكيل من استند اليه وعول عليه
الا تكاله بجاه صدر صدور مواكبة عظمتك التي تندك لها
دواسي الجبال ومن تخضع لهيبتها ملوك حضرتك وتخشع
لديه الاقيال ربما وهبته من مواهبك الاختصاصية التي لا

بكيفها خياله ان نعطينا ما طلبناه منك بلغنى يا ولى يا كبير
يا متعال فانك جواد كريم تعطى قبل السؤال وان تحرسنا
بعينك التى لا تنام وان تكنفنا بكنفك وركنك الذى لا يرام
وحوله حماه لا يحام ولسببه لا يجال وان تلطف بنا وبمن
لدينا من اطفال وعيال واحبابنا مشتاد فى الدنيا والمآل
خفف يا مولاى عنا الاهوال الثقال بحرمة الآيات والاعمال انك الى قوال
والانفال وصل اللهم وسلم عليه وعلى ابيه ادم
نبى الفعال وامه حوى الوفية الاحوال وبما تناسل بينهما
الى يوم الحساب والمآل وارض عن خليفته الاول
ابى بكر الصديق ذى الكمال السبق الخلالية وعن الثانى عمر
ابن الخطاب النايل حسن السابقة والخاتمة وعن الثالث
عثمان ابن عفان ذى الكلام العالى العذب الزلال وعن
الرابع على ابن ابى طالب مقارع الابطال فى النزال وعن
جميع اولادهم واتباعهم الى يوم الدين وارض عن سائر الاصحاب
والانساب والمجتهدين ومقلديهم باحسان ما تلا الاتال وعلى
الاعراف رجال

في محل جر على الابدال

[illegible]

الصيغة التاسعة

اللهم صل وسلم واجزل واعظم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا ومولانا محمد البحر الخضم الذى سر الالهى كتم
هيولى العالم المحكم ومن تاب بسببه مصطفيه على
ابيه آدم الصفى الوفى المكرم والسر المرموز الذى علمه الله
ما لم يكن يعلم ولولاه لما خلق الافلاك رب الاملاك
وابرزها من العدم المقدم من القدم على من تأخر وتقدم
وعلى قدمه جميع الانبياء بليلة الاسرى فى المسجد الاقصى

تقدمهم

تقديم مخدومه على خدمه واعطاه ورقاه وادناه وهناه
ومناه ما لم يعطه احدا فى سالف الامم وصرفه وعرفه واطرفه
وشرفه وحلاه وولاه فكان من سر الله الاعظم وارائه ذاته
العلية جهارا وكشف له ما لم يكشف لغيره واطلعه على اسرار
واعلى قدره وعظمه وملكه سائر عوالمه الغيبية والعينية
الظاهرية والسرية النورية العرشية الفرشية وامره
فيها وحكمه وبعد هذا العطاء المشبهة به الديم وكشف
هذا الغطاء الذى عنه سر ما احصى ترجم لم يكن الا عبدا عظيما
منعما عليه منعما لم يبلغ بعد رتبة سيد بجاله ولو ادناه
الى اشرف المحال وعلمه وفهمه وكلمه وانظر قوله صلى الله
عليه وسلم اعرف الحق لاهله فاعط كل ذى حق حقه ولا تتكلفتم
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى اخر السبق المنبه الاكرم واستحضر
تلاوة الصديق لها يوم الهول الاعظم ومن خالف يندم ويناوى
بملم فسبحان من تفضل وجاد وامتن على ارفع العباد
سيدنا ابا الله المعظم الذى كتب اسمه على المشرفون مخلوقاتك المعظمة
كالعرش والكرسى واللوح والقلم اسالك ان تعرفنى به معرفة
تامة كما من جهل بها سلم وصل وسلم
اللهم على كنزك المطلسم ورمزك الافخم ذى الاصل والفرع المحكم
القول الموضح كل مبهم النور الاتم والاسم الاعظم سيد العرب والعجم
المبعوث الى الامم الرؤوف الارحم العطوف الاحسم الذى صالح الاخلاق
تمم الموتى جوامع الكلم ولوامع الحكم الصراط الاقوم والطريق
الاحكم سنن السبيل الافخم والمنهج الادوم الاجود الاكرم
البصير البليغ الخاتم خطيب الامم سيد ولد آدم صاحب
القدم وانه اول من ينطق الله تعالى يوم الزحام الاعظم مكين متين

ف

مكرم، اذا وقع نظره الشريف على الاعرابي الجلف نطق بالحكم، مستلم مستلم معلم معكم، صاحب المغنم افندينا بالهاشمي من سيد مكرم، ثم نجعله بكلام هو الشفاء والمرهم منه ما يفهم ومنه ما لا يفهم اسئلك سيدي بسر هذا السر الذي عرفه تنتم وظرفنا جتمع فما التقسيم المخصوص ببدائع الحكم، والذي تعرف امته بالعزة والتبجيل من بين تابر الامم، ومن مولاه بعمره اقسم ان تمن علي بالحب الكامل فيك وفيه كما البعض حقك وحقه اوفيه فاغنم وافتح يا فتاح يا مناح يا حكم لي باب وصلة بجنابه المعظم حتى اراه يقظة ومشاهدة في الخير انوتتم واخذ عنه ما به حكمت وبامرك حكم مشافهة فاعرف ما خفي علي وتكمل وتطلق بملوتته حواسي فلا وصم ولا صمم ولا بكم واكون بمعونة المعين المبين الذي ايان ما انبهم وارنا ربنا اظلم من كتاب الله نحن السابقة والخاتمة انعم وختم ونسئلك اللهم من التركتم وعلى الاستقامة الى الممات عزم، فقا في عطر عطر منشم ان تصرف عنا الغم والهم والنقم وان تعرفنا بحق الحبيب المهدي ختم لنكون له من جملة الاعوان والخدم وشرفنا بالتماس بركات مقدمة ملنا به سعتم وارض اللهم عنهم اجمعين وعنا بهم يا رب العالمين ما ثغر بالرف بنتتم وعن قطب الوقت ومن به الم والكيلاني والرفاعي والدسوقي والملثم وامدنا بمددهم ومدد كل منه وقدم وارحم اباءنا وامهاتنا واسلافنا وفروعنا ومن انتسب الينا من تاخر او تقدم واكفنا واياهم هم الدنيا والاخرة انك الجواد الاكرم ه

الصيغة

الصيغة السابعة

اللهم صل وسلم وشرف وكرم افضل صلواتك وانمى تسليماتك وازكى تحياتك واعلى تكريماتك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا ومولانا محمد السر المصون والجوهر المكنون قرة العيون من هب العيون درة الفنون درة الحبيب الهتون المبارك الميمون المنتقى المامون مشرف وادي الصفا والحجون المعنى بقوله الله تعالى في ن والقلم وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون من له الظهور والبطون والحد الله كان وما سيكون الامر بسلوك نهج السكون والغفون والناهي عن سبيل السكر والجنون والمبنى في مقاله المرتضى ان الاكثار من الصلاة والسلام عليه يفتح منا لفؤاد العيون ويكنشط عنا الفتور والقائل نحن الاخرون الاولون والحديث بقوله في كل قرن من امتي سابقون ماجد جعل الله الصلاة عليه تهون الامور وترى الشجون واجعله الاجر ممنون وللجميع تفرد بالكمالات فمثله لا يكون واضع نفع الله به الحزون ونفع به كل ادون واسر به قلب المحزون امته اصحابه الذين لا تفتح في وجوههم جفون وانعم الله الجارية على احبابه الذين بهم الصعب يهون منبع الرحمات والسبحات ومنبع السعادات في الحسنات ومنزع كاسات حسن الظنون ستر الله المخزون والذي بعين عز اهل المضنون مكحل عين كحل الجلال فقوت منه العيون والخلق الخلوق في الخلا والملا فنادى المحزون عليه حول الظنون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الصلاة بصحيح ذاته شروح ومتون والفاتحة شرحه اوصافه بعسير ماله كون صاحب الحوض الكيد والطارف الذي له في كل عصر مواقف تطلق المسجون في

سرادق الشجون ، وتوثق المفتون ، في مقاعد ابرار للجهل يتقون ،
آمن لا يخالف امره لانه يحكم بامر الله ذي المرهف المسنون ،
الناهي المطاع لسر وابله هتون ، ميزان معدلته يطيش على
الثقلين فما له من القانون ، براق سناها ، وبراق صحاريها تنبي
عن عطايا نسك سيحون وجيحون ، جامع شؤون لا يضاهيها
شؤونه وهامع اسرار البحور لعين عيون ، اللهم فصل وسلم على هذا
الرسول الموصول المنزل عليه قد افلح المؤمنون ، وابعثه مقاما محمودا
يغبطه به الاولون والآخرون ، واعطه الوسيلة والفضيلة
والدرجة الرفيعة كيما تقربها منه العيون ، صلاة دائمة باقية
كلما ذكرك وذكره الذاكرون ، وكلما غفل عن ذكرك وذكره
الغافلون ، وعلى جميع اخوانه من الانبياء والمرسلين ، والملائكة
المقربين والصحابة والقرابة والتابعين ، ما اهتزت غصونه
وما مادت قدود ريم كثا سوله ركون ، في كل زمان من كل انسان
بكل لسان نطلق عن سجون ، اللهم يا من امره بين
الكاف والنون يا من اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون اسالك
بعزتك المندفق السحاب الهتون ، ان تجعل هذه الصلوات
النبوية مقرونة بالقبول مرحلة موصلها حصن الحصون
وحصنا القنوت ، مبلغة له نيل المامول لدى المنزل عليه ن
والقلم وما يسطرون ، تالية على سمعه ختامه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون ، وادرجه في زمرة الا ان اولياء الله لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون ، واغفر
اللهم لنا ولوالدينا ولمشايخنا وعم الجميع برحمتك يوم
يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون ، وارحم اللهم جميع المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات

ما

٢٤٦

ما رجا من اهل الله على قدم نصرة الحق قائمون لا يغيرهم
من واناهم لانهم من جناب الحق مؤيدون ، وادخل
اللهم من كتبها او سمعها او تلاها في الشفاعة
العظمى ، ما العارفون على صلواتهم
دائمون ، والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم اجمعين والتابعين لهم
باحسان الى يوم الدين تحررت نهار
الجمعة اواخر رمضان المعظم
سنة الف ومائة واربع
وخمسين على يد خويدم
المولف الحقير محمد علي
البالي عفي عنه
وعن والديه
اجمعين
م

[illegible]